على ذلك تأخير غسل الجنابة لان الفضول تتحرك عند الجماع الى الجلد وكذلك تتحرك عند تحقن
في البدن فيندفع شيء منها الى ناحية الجلد فاذا لم يغتسل عنه تعفنت في المسام ودفينا دون الجلد
وتعفنت العلاج يستفرغ البدن من الخلط العفن وتعديل المزاج وتسكين الحرارة حتى لا يتعفن
شيء آخر ولا يتعفن الفضول الغذائية التي تندفع بالعرق ويجتنب ما ينتن العرق كالحلتيت وينفع
بعد ذلك شرب نقيع المشمش وايضا ذلك مثل السعد وورق السوسن واصوله والآس المسحوق
وخاصة المسحوق ليكون فيه قبض وتجفيف الكزبرة والتوتيا والمرتك والشب والصبر فان فيها
قوة قابضة مجففة للابدان يتصلب الجلد لذلك كثيفا والمسامات منسدة فلا يترشح منها
العرق والمرفأة يمنع العفونة حتى انه يحفظ الميت عن التغير والتعفن ويتخذ منها طيب الارد
والمسك والكافور لان معه حرارة مفرطة وكذلك السنبل والعفص والورد وورق
التفاح ممفقة ومجموعة القمل يتولد من رطوبة تعمل فيها حرارة يسيرة لا يبلغ الى ان يحللها فيصلح
فيها للحيوة العفنية فلا يجرم ذلك من واهب الصور والحيوة لكونها بالقرب من الجلد فتنحدر
ويخرج من المسام وقد يكثر القمل لغلبة الرطوبة والحرارة الغريبة حتى تسقط الشهوة لاستعمار
الطبيعة بان يأتينا ولصير غذاء القمل ولا يتحيل غذاء للبدن فلا تطلبه ولقلة الدم
في البدن وضعف القوى لانصراف المتناولات الى غذاء القمل ولصفرة اللون لقلة الدم
في البدن وقد يحدث دفعة وهو الذي يكون حدوثه على سبيل التولد فانه قد يحدث كبارا
دفعة واما الذي يكون على سبيل التوالد من الصيبان وهو بيض القمل فانه اذا انقفص كان
فيها صغارا ولا يزال ينمو حتى يصير كبارا العلاج اما المفرط فلا بد من تنقية البدن من المادة
المستعدة لتولد القمل لان كثرة تولده انما يكون لكثرة مادته فيجب اخراجها وادامة الاستحمام
ليخرج ما في المسام من المادة المستعدة لتولده والاستحمام بالماء المالح لانه مع ما يلطف ويحلل
تلك المواد ويفنيها ويجذبها من المسام الى خارج ويجفف الرطوبة الفضلية التي تحت الجلد
وفي المسام ثم بالعذب كيلا يبقى المسام منسدة بسبب الملح ويسترخي البدن من حرقة الملح

العلاج | القمل | العلاج

ولذعه وتغير الثياب كل قليل من الايام ليفسد ما تعلق بها من القمل والصيبان ولبس الحرير فانه
بخاصيته يمنع تولد القمل فيه ويمنع تولده ايضا لما ذكر في الابريسم واذا شرب الثوم مطبوخ
الفودنج قتل القمل الادوية الموضعية هي الادوية المجففة للرطوبة التي بها تستعد المادة
لتولد القمل والادوية المحللة لتلك المادة والادوية الجاذبة لما في المسام وتحت الجلد من
تلك المادة الى خارج الادوية التي تقتله لما فيها من السمية وهي مثل ورق الحنظل واصل قثاء
والنمام والافسنتين والزراوند وورق شجرة الكتان ودهن القرطم تستعمل مفردة ومجموعة
بالزيت وربما اضيف الى زيبق فان له خصوصية في قتل القمل وسوء رديء يحدث الفالج والرعشة
والصمم وذهاب العقل وظلمة البصر ولذلك ينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة القوباء
تتولد من مادة رقيقة حادة حريفة وخلط سوداوي غليظ قد استحكم المزج بينهما وبسبب المادة
الغليظة يكون محتبسا في خلل الجلد لا يجاوزه وبسبب المادة الرقيقة ينفذ في جلده ويجرده العلاج
اصلاح المزاج بالتنقية والترطيب ان كان كثيرا الادوية الموضعية كحماض الاترج ودهن
الحنطة ودهن اللوز المر والكبريت منه اي من قوبا يتنذر بالجذام لان الجذام انما يحدث من
تراكم السوداء في ظاهر البدن كله والقوباء انما يحدث من تراكمها في بعض الاعضاء فاذا كثر
وعم البدن كله وانتشر المادة ونفذت في خلل الاعضاء وقع جذاما احوال البدن
في كميته الهزال المفرط سببه قلة الدم فيكون الغذاء الواصل الى الاعضاء اقل من المتحلل فيها وان
المتحلل قليلا او كان سببه الى الطبيعة فلا يستعمله ولا يجعله جزء البدن لعدم صلوحه كالدم الحريف
فيبقى مخزونا في العروق ولهذا يكون الدم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اقوى لما يكثر تولد
المني فيه لان دمه حيث لا يصير جزءا من بدنه لكثرة الفضول في هضمه الرابع ويكون في ذلك المني
فيه حادا واشد اللذع او لضعف القوة المتصرفة في الغذاء اما القوة الهاضمة فلا تنهضم ما يكفي
في تغذية البدن او الجاذبة للغذاء فلم يحصل عند الاعضاء ما يكفي لها من الغذاء وضعف القوة
المتصرفة اما لامر في نفسها او لكثرة الدم جدا فلا تقوى القوة المتصرفة على التصرف فيه وان لم يكن

الادوية الموضعية | القوباء | العلاج | احوال البدن في كميته | الهزال المفرط

Copyright © King Saud University